(45) وعنه (عليه السلام) أنه سئل الأوصياء طاعتهم مفروضة قال نعم هم الذين قال ا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وهم الذين قال ا إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الآية. وفي الإحتجاج عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في حديث فقال المنافقون فهل بقي لربك علينا بعد الذي فرض علينا شيء آخر يفترض فتذكره لتسكن أنفسنا إلى أنه لم يبق غيره فأنزل ا في ذلك قل إنما أعظكم بواحدة يعني الولاية فأنزل ا إنما وليكم ا ورسوله الآية وليس بين الأمة خلاف إنه لم يؤت الزكاة يومئذ أحد منهم وهو راكع غير رجل واحد ولو ذكر اسمه في الكتاب لاسقط مع ما أسقط. وعن الباقر (عليه السلام) عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في حديث في قوله سبحانه يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك قال وأنا مبين لكم سبب نزول هذه الآية إن جبرئيل هبط إلي مرارا يأمرني عن السلام ربي وهو السلام أن أقوم في هذا المشهد فأعلم كل أبيض وأسود أن علي بن أبي طالب صلوات ا وسلامه عليه أخي ووصيي وخليفتي والإمام من بعدي وهو وليكم بعد ا ورسوله وقد أنزل ا تبارك وتعالى عليّ بذلك آية من كتابه إنما وليكم ا ورسوله الآية وعلي بن أبي طالب (عليه السلام) أقام الصلاة وآتى الزكاة وهو راكع يريد ا عز وجل في كل حال. وفي الخصال في إحتجاج علي صلوات ا عليه على أبي بكر قال فانشدك با ألي الولاية من ا مع ولاية رسوله في آية زكاة الخاتم أم لك قال بل لك وفيه في مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام) وتعدادها قال وأما الخامسة والستون فإني كنت أصلي في المسجد فجاء سائل وأنا راكع فناولته خاتمي من أصبعي فأنزل ا تعالى إنما وليكم ا ورسوله الآية. والقمي عن الباقر (عليه السلام) قال بينما رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) جالس وعنده قوم من اليهود وفيهم عبد ا بن سلام إذ نزلت عليه هذه الآية فخرج رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) إلى المسجد فاستقبله سائل فقال هل أعطاك أحد شيئاً قال نعم ذاك المصلي فجاء رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فإذا هو أمير المؤمنين (عليه السلام).